

شرح مختصر أبي شجاع «الغاية والتقريب» كتاب الطهارة (1)

مقدمة .

حسام لطفي

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة - [00:00:18](#)

وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد اليوم ان شاء الله سبحانه وتعالى هو كورة المجالس لشرح مختصر الامام ابي شجاع رحمه الله تعالى في الفقه على مذهب الامام الشافعي - [00:00:37](#)

رحمه الله تعالى ورضي عنه زي ما نبهنا في الكلام شرح اه مختصر ابي شجاع سيكون شرحا للمبتدئين ان نراعي فيه قدر المستطاع تسهيل مسائل هذا الفن حتى يكون مرحلة اولى - [00:00:57](#)

لطالب العلم من خلال هذا الشرح يستطيع ان يتصور مسائل الفقه تصورا اجماليا ثم بعد ذلك يشرع في مرحلة ثانية يستطيع من خلالها اللي هو يتعرف على ادلة هذه المسائل - [00:01:15](#)

وربما كذلك استطاع ان يرجح المذهب على غيره من المذاهب يعني بقدرته على رد ادلة او استدلالات المخالفين فالان ان شاء الله واول مجلس من مجالس هذا كتاب او شرح هذا الكتاب المبارك - [00:01:32](#)

هنتعرف في هذا المجلس عن معنى الفقه طبق الاسلام بعض خصائص الفقه الاسلامي فهو يعني اشبه بالمدخل لدراسة هذا الكتاب وغيره من كتب الفقه نتكلم في هذا المدخل عن نقاط اساسية - [00:01:51](#)

اول هذه النقاط في تعريف الفقه باعتبار ان هذا المجلس في دراسة الفقه فقه له معنيين معنى في اللغة وله كذلك معنى في الاصطلاح لما نقول ما معنى الفقه في اللغة؟ معنى الفقه لغة يعني الفهم - [00:02:11](#)

فقه يفقه يعني فهم يفهم ومن ذلك قول الله عز وجل فما لهؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثه يعني لا يفهمون وقال سبحانه وتعالى ولكن لا تفقهون تسبيحهم يعني لا تفهمون تسبيحهم - [00:02:33](#)

وفي الحديث يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان طول صلاة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه. لما بيتكلم صلى الله عليه وسلم عن احكام الخطبة في يوم الجمعة. الخطيب يطول الخطبة ولا يقصر فيها - [00:02:56](#)

قال عليه الصلاة والسلام طول الصلاة وقصر الخطبة هذا علامة على انه فاهم على انه فقيه ده معنى الفقه في اللغة معنى الفقه في اصطلاح العلماء يطلق على امرين يطلق الفقه - [00:03:15](#)

على معرفة الاحكام الشرعية المتعلقة باعمال المكلفين وكذلك المتعلقة باقوال المتكلفين وهذه الاحكام الشرعية تكتسب وتؤخذ من ادلة تفصيلية ايه هي الادلة التفصيلية التي تؤخذ منها الاحكام الشرعية المتعلقة بافعال واقوال المكلفين - [00:03:32](#)

القرآن وكذلك السنة وما يتفرع من القرآن والسنة كالاجماع والاجتهاد الى اخره توضيح ذلك من خلال الامثلة. الان لما نقول النية في الوضوء واجبة طيب هذا الحكم الشرعي اخذناه من اين - [00:03:55](#)

اخذناه من قول النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات. فهنا عندي حكم شرعي متعلق باعمال المكلفين. وهذا الحكم الشرعي

مأخوذ ومكتسب من دليل تفصيلي يبقى هذا هو الفقه في الاصطلاح - [00:04:19](#)

مثال اخر. الان مثلا النية من الليل شرط في صحة الصوم. لما نأتي ان شاء الله في شرح كتاب الصيام ونعرف انه لابد من تبييت النية في الصوم الواجب من اين اخذنا هذا الحكم الشرعي - [00:04:35](#)

المتعلق بافعال المكلفين نقول اخذناه من دليل تفصيلي وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم من لم يبيت الصيام من الليل قبل الفجر فلا صيام له كذلك معرفة ان صلاة الوتر مستحبة - [00:04:51](#)

هذا مأخوذ ايضا من حديث الاعرابي الذي سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الفرائض ثم قال بعد ذلك هل علي غيرها؟ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لا الا ان تطوع - [00:05:09](#)

هذا الحديث دليل على ان الوتر مستحب وليس بواجب. لما نأتي ان شاء الله برضه عنتكلم عن الصلاة اه وعن اوقات اه الصلاة التي اه هي مكروهة نعرف ان الصلاة بعد العصر مكروهة - [00:05:26](#)

ونعني بذلك النوافل المطلقة وذلك مأخوذ من نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس. وهذا الحديث رواه البخاري ومسلم نتكلم عن احكام الوضوء نعرف ان مسح بعض الرأس واجب - [00:05:44](#)

وهذا اخذناه من قول الله عز وجل وامسحوا برؤوسكم فالان معرفتنا بهذه الاحكام الشرعية معرفتنا بهذه الاحكام الشرعية تسمى فقها في الاصطلاح يبقى ده المعنى الاول من المعاني الاصطلاحية للفقه - [00:06:03](#)

يطلق الفقه ويراد به معرفة الاحكام الشرعية المأخوذة من ادلتها التفصيلية وهذه الاحكام الشرعية زي ما قلنا متعلقة بافعال المكلفين ويطلق كذلك الفقه ويراد به الاحكام الشرعية نفسها فعلى هذا نقول درسنا الفقه - [00:06:20](#)

وآآ تعلمناه يعني ايه درسنا الفقه؟ يعني ايه درسنا الاحكام الفقهية الشرعية الموجودة في كتب الفقه المستمدة من كتاب الله المستمدة من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. المستمدة من اجماع العلماء. المستمدة من اجتهادات هؤلاء العلماء - [00:06:43](#)

زي احكام الوضوء زي احكام الطهارة والصلاة البيع الزواج الرضاع الحرب الجهاد هذه الاحكام الشرعية نفسها تسمى فقها في الاصطلاح يسأل سائل ويقول ما الفرق بين المعنى الاول والمعنى الثاني - [00:07:04](#)

ايه الفرق بين المعنى الاول والمعنى الثاني؟ الفرق الفرق بينهما ان الاول يطلق على معرفة الاحكام والثاني يطلق على نفس الاحكام الشرعية دي النقطة الاولى اللي احنا يعني حبينا نبتدي بها في هذا المدخل. النقطة الثانية نتكلم فيها عن خصائص - [00:07:26](#)

الفقه الاسلامي الفقه الذي ندرسه الان الاحكام الشرعية لها خصائص لها مميزات من اهم هذه الخصائص في الفقه الاسلامي ان هذه الاحكام الشرعية مرتبطة ارتباطا كبيرا جدا بالايمان بالله سبحانه وتعالى - [00:07:48](#)

خصوصا ما اخبر الله سبحانه وتعالى عنهم من الايمان باليوم الاخر ذلك لان عقيدة الايمان بالله سبحانه وتعالى هي التي تجعل المسلم متمسكا باحكام الدين هي التي تجعل المسلم منساقا لتطبيق احكام الدين - [00:08:12](#)

طوعا واختيارا كل من لم يؤمن بالله سبحانه وتعالى لا يمكن ان يتقيد بصلاة لا يمكن ان يتقيد بصيامه لا يمكن ان يراعي في افعاله الحلال او الحرام طيب متى يكون الانسان ملتزما بالفعل؟ امتى يكون ملتزم؟ اذا كان مؤمنا بالله سبحانه وتعالى حقا - [00:08:36](#)

كل ما الانسان يقوى ايمانه في القلب كلما كان اشد التزاما باحكام الله اشد تمسكا بسنة النبي صلى الله عليه وسلم تبدأ اتباعا لاوامره واجتنابا لنواهيه تباعا لما آآ اوجب واحل واشد اجتنابا لما حرمه - [00:09:01](#)

سبحانه وتعالى لذلك بنقول اي واحد يا جماعة شايف من نفسه تقصير في هذه الابواب في الواجبات او في المحرمات لابد ان يراجع ايمانه اكيد عنده نقص في الايمان عنده خلل في الايمان هو الذي جعله يقع في مثل هذه المحرمات - [00:09:25](#)

والعكس بالعكس كلما ارتقى الايمان في القلب كلما ازداد الانسان تمسكا باحكام الشرع يبقى اذا احكام الشرع سواء بقى الاحكام المتعلقة بالهدي الظاهر او المتعلقة باصلاح القلوب او المتعلقة بالعبادات او المتعلقة بالمعاملات. هل هي خاصة بفئة معينة؟ من المسلمين - [00:09:46](#)

خاصة بطلبة العلم بس؟ هل هي خاصة بعلماء الشريعة؟ هل هم هل هي خاصة اصحاب مسلا المشروع الاسلامي وغيرهم ولا هي

خاصة بعموم المسلمين تطبيق احكام الشرع خاصة بعموم المسلمين. اي واحد مسلم - [00:10:12](#)

امن بالله ربه امن بالنبي صلى الله عليه وسلم بمحمد رسولا رضي بالاسلام ديننا هو مطالب بتطبيق احكام الشريعة. لو عنده تقصير ما ينفعش يجعل هذا التقصير مناطا او معلقا بانه - [00:10:32](#)

غير مطالب بهذه الاشياء لانه ليس من طلبه العلم لانه ليس من جملة العلماء لا انت مسلم فطالما انك تديننت بالاسلام فانت مطالب بهذه الاحكام كل حكم من هذه الاحكام اللي هنتكلم عنها انت مخاطب بها - [00:10:50](#)

هذه احكام شرعية متعلقة بافعال المكلفين بل نقول هذه الاحكام الشرعية يخاطب بها غير المسلم كذلك. لانه مكلف ولهذا اي واحد مكلف يعني لا يتأتى منه هذه الافعال يقصر فيها - [00:11:09](#)

يتركها فانه سيعاقب عليها يوم القيامة. ما بالك بقى بالمسلم الذي بلغه ذلك وعاش بين المسلمين وسمع كتاب الله سبحانه وتعالى وسمع كلام النبي صلى الله عليه وسلم كيف يفرط في مثل ذلك ويدعي انه مسلم - [00:11:30](#)

فبنقول اي تقصير في هذه الجوانب لابد ان يراجع معها ايمانه بالله سبحانه وتعالى. هنجد ان الله سبحانه وتعالى كثيرا ما يذكر الاحكام الشرعية في القرآن ويربط هذه الاحكام بالايمان - [00:11:51](#)

نأخذ مثال على ذلك لما امر الله سبحانه وتعالى بالطهارة في القرآن هل امر بالطهارة لمن يصلي فقط ولا امر بالطهارة للشخص الملتزم اللي هو الملتحي والذي يتمسك بالسنة - [00:12:08](#)

ولا امر بالطهارة لعموم المسلمين والمؤمنين قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين يبقى هنا ربنا سبحانه وتعالى وجه الخطاب لعموم اهل الايمان. دي حاجة. الحاجة الثانية هنجد ان ربنا سبحانه وتعالى ربط بين الايمان وبين - [00:12:28](#)

القيام بالطهارة يبقى اذا لم تكن مؤمنا فانك لن تتطهر لن تقوم الى الصلاة لذلك بنقول من خصائص الفقه الاسلامي انه مرتبط بالعبادة مرتبط بالايمان خصوصا الايمان باليوم الاخر. كلما قوي ذلك في القلب - [00:12:54](#)

كلما قوي ذلك في القلب كلما كان هذا حائلا للانسان او يعني آآ حافزا للانسان المكلف للقيام بما امر الله سبحانه وتعالى. ناخذ مسال ثاني لما ذكر الله سبحانه وتعالى الصلاة والزكاة في القرآن - [00:13:17](#)

قارناهما بماذا بالايمان خصوصا الايمان باليوم الاخر يا ايها الذين امنوا ثم يامر بعد ذلك بالصلاة يأمر بعد ذلك بالزكاة قال سبحانه وتعالى الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم يوقنون. يبقى لو لو لم تكن موقنا - [00:13:37](#)

بالآخرة لن تستطيع ان تصلي وكذلك لن تصوم وكذلك لن تخرج زكاة اموالك يبقى كلما قوي الانسان في الايمان كلما كان اكثر امتثالا لاوامر الله سبحانه وتعالى. هذا هو الملتزم فعلا. الملتزم هو الشخص المؤمن - [00:14:02](#)

الذي قوي الايمان في قلبه كلما ضعف هذا الايمان كلما كان الانسان تاركا لاوامر الله وواقعا فيما حرم الله سبحانه وتعالى ناخذ مسال سالتس مسال ذلك ايضا فرض الله سبحانه وتعالى الصوم وبين ان هذا الصوم يؤدي في نهاية الامر - [00:14:23](#)

الى التقوى طيب لما امر الله سبحانه وتعالى بالصوم ماذا قال؟ يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام يبقى ما فيش حد هيلتزم بالصوم الا لو كان مؤمنا ذكر الله سبحانه وتعالى الاخلاق والصفات الحميدة التي يجب ان يتحلّى بها المسلم. يبقى المسلم وليس الشخص الملتزم - [00:14:47](#)

بالشخص اللي هو تابع لتيار معين او لجماعة معينة الشخص المسلم هذا الشخص المسلم يجب عليه ان يتحلّى بصفات معينة حتى يدخل جنة النعيم وربط الله سبحانه وتعالى الاتصاف بهذه الصفات بكونه مؤمنا - [00:15:11](#)

قوي الايمان قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون يبقى مؤمن يبقى اذا انت تصلي وخاشع في صلاتك والذين هم عن اللغو معرضون. انت مؤمن. يبقى اذا انت عن الباطل بعيد. الباطل الذي لا فائدة فيه - [00:15:28](#)

من قول او فعل انت ابعد الناس عن هذا الباطل انت مؤمن يبقى الذين هم للزكاة فاعلون. تؤدي الزكاة التي افترضها الله سبحانه وتعالى. وكذلك تتصدق والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايماهم فانهم غير ملومين. فمن ابتغى وراء ذلك -

اولئك هم العادون. يبقى اذا كنت مؤمنا فلا بد ان تقع في الزنا فيما حرم الله سبحانه وتعالى والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون يبقى اذا كنت مؤمنا فلا بد ان تؤدي الامانات الى اهلها - [00:16:14](#)

لابد ان تحفظ العهد تحفظ الوعد والذين هم على صلواتهم يحافظون اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس قم فيها خالدون. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا جميعا من اهل الفردوس الاعلى من الجنة - [00:16:32](#)

ربنا سبحانه وتعالى ربط في كل ذلك بين الايمان وبين الاتصاف بهذه الصفات الحميدة التي يجب على المسلم ان يتحلى بها كذلك ربنا سبحانه وتعالى لما امر بحسن معاشره النساء - [00:16:50](#)

وحسن معاملة النساء تمهد لذلك بتمهيد قال يا ايها الذين امنوا يبقى خاتموا بوصف الابه؟ لو كنت مؤمنا هتمتثل لهذا الذي امر الله سبحانه وتعالى به. يا ايها الذين منه لا يحل لكم ان تروا النساء كرها. ولا تعدلوهن يعني لا تمنعهن من الزواج - [00:17:06](#)

لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن الا ان يأتين بفاحشة مبينة. قال عز وجل وعاشروهن بالمعروف فان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله ويجعل الله فيه خيرا كثيرا يبقى هنا لما امر بمعاشره النساء معاشره حسنة - [00:17:30](#)

بالاحسان الى النساء خاطب المؤمنين قبل ذلك او خاطب الناس قبل ذلك بوصف الايمان. يا ايها الذين امنوا امر الله سبحانه وتعالى المطلقة ان تعتد ثلاثة قروء والا تكتنم ما في رحمها ان كانت حاملا - [00:17:52](#)

علق ذلك على الايمان بالله واليوم الآخر. لانه لا يمكن ان يمتثل لامر الله لا يمكن ان تكون ملتزما الا ان تكون قوي الايمان بالله واليوم الآخر و آآ نحو ذلك - [00:18:11](#)

والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن ان ليؤمنن بالله واليوم الآخر طب امرأة ضعيفة الايمان هتلتزم باحكام الشرع تلتزم بهذا الحكم؟ لا لا يمكن. يبقى اذا - [00:18:26](#)

ربط الله سبحانه وتعالى بين هذا الحكم وبين الايمان بالله واليوم الآخر امر الله سبحانه وتعالى باجتنب الخمر والميسر والانصاب والالزام بعد ماذا؟ بعد ان نادى الناس او نادى المؤمنين بوصف الايمان - [00:18:48](#)

حتى يشعر ان هذا الاجتناب لا يمكن لاي احد الا اذا كان مؤمنا شديد الايمان قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والالزام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون - [00:19:08](#)

حرم الله سبحانه وتعالى الربا وربط سبحانه وتعالى بين ترك الربا وبين الايمان لا يترك الربا الا شخص مؤمن. قوي الايمان. ده فعلا الشخص الملتزم قال عز وجل يا ايها الذين امنوا - [00:19:30](#)

لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة يبقى خاطبهم اولا بوصف الايمان يا ايها الذين امنوا ثم قال لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة. واتقوا الله لعلكم تفلحون يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين - [00:19:48](#)

الله سبحانه وتعالى امرنا بالعمل وامرنا ان نحيط هذا العمل الذي نعمله بسياج التقوى والمراقبة لله سبحانه وتعالى. علشان نتقي الله سبحانه وتعالى وعلشان نراقبه علشان نبقي ملتزمين في داخلنا - [00:20:10](#)

خاطبنا الله سبحانه وتعالى بوصف الايمان وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون. يبقى كلما وجدنا حكما من احكام الدين في القرآن - [00:20:30](#)

وجدناه مقرونا بالايمان بالله سبحانه وتعالى. وجدناه مقرونا بالعقيدة فلذلك نقول ان الله سبحانه وتعالى اذا يعني نادى ببناء في القرآن فلا بد ان يعني تصغي الى ذلك بسمعك وبقلبك كما جاء عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وارضاه - [00:20:50](#)

قال اذا سمعت يا ايها الذين امنوا او يا ايها الناس فارعيه سمعك فانما هو خير يأمرك به او شر ينهك عنه وهنلاحر اما ذكرنا في هذه الامثلة كل هذه الاوامر وكل هذه المحرمات مرتبطة بالايمان. يبقى الشخص الملتزم هو الشخص - [00:21:19](#)

الذي قوي ايمانه ففعل ما امر الله به وانتهى عما حرم الله سبحانه وتعالى عنه ايضا من خصائص الاسلام او الفقه الاسلامي ان الفقه الاسلامي هذا شامل لكل ما يحتاجه الناس - [00:21:42](#)

لو احنا نظرنا الى كتب الفقه سنجد ان كتب الفقه تضمنت الاحكام الشرعية المستمدة من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. من اجماع العلماء من اجتهادات العلماء سنجد ان كل الفقه - [00:22:01](#)

يشمل كل نواحي الحياة وهذه من خصائص الفقه الاسلامي من خصائص الشريعة الاسلامية لا تجد ذلك في غيره من الاحكام او جرائره من القوانين هنجد مثلا جملة من الاحكام الشرعية متعلقة - [00:22:18](#)

بما بين العبد وبين ربه سبحانه وتعالى من العبادات. وضوء صلاة صيام زكاة حج. وهذه تسمى بالعبادات. هذه الاحكام تسمى بالعبادات هنجد احكام اخرى في الفقه الاسلامي متعلقة بالاسرة من الزواج والطلاق والنسب والرضاع والنفقة والارث - [00:22:38](#)

وهذه الاحكام تسمى باحكام الاحوال الشخصية هنجد في الفقه الاسلامي احكام متعلقة بافعال الناس معاملة الناس بعضهم البعض من شراء ورهن وايجارة ودعاوى وبيانات وقضاء وغير ذلك. وهذه تسمى باحكام المعاملات - [00:23:02](#)

في الفقه الاسلامي ايضا سنجد احكام متعلقة بواجبات الحاكم من اقامة العدل ودفع الظلم تنفيذ احكام الشريعة وواجبات المحكوم من حيث طاعة هذا الامام في غير معصية. فهذه الاحكام تسمى بالاحكام السلطانية - [00:23:24](#)

او احكام المتعلقة بالسياسة الشرعية في الفقه الاسلامي سنجد احكام متعلقة بعقاب المجرم من اجل حفظ الامن وحفظ النظام في الدولة زي عقوبة القاتل عقوبة السارق عقوبة شارب الخمر كل هذا تسمى هذه الاحكام تسمى بالعقوبات - [00:23:44](#)

عندنا احكام تنظم علاقات الدول الاسلامية بالدول الاخرى وهي الاحكام المتعلقة بالحرب والسلم تسمى بالسير كيف تتعامل الدولة الاسلامية مع غيرها من الدول في حالة الحرب كيف تتعامل مع الدول الاخرى في حالة السلم والهدنة - [00:24:06](#)

كيف تضع هدنة بينها وبين غيرها من الدول ما مقدار هذه المدة ونحو ذلك من هذه الاحكام تدرس في الباب المتعلق بالسياسة فهكذا نجد ان الفقه الاسلامي شامل باحكامه لكل ما يحتاج اليه انسان - [00:24:30](#)

هنجد برضو احكام متعلقة بالاخلاق احكام متعلقة بالحشمة والمحاسن والمساوي سنجد هذه الاحكام موجودة في الاداب والاخلاق فلذلك الله سبحانه وتعالى قال في كتابه وانزلنا اليك الكتاب تبينا لكل شيء - [00:24:50](#)

في هذا الكتاب القرآن الذي هو اصل الاصول بين رب العالمين سبحانه وتعالى كل ما يحتاجه الانسان في حياته فهذه من خصائص الفقه. من خصائص الفقه الاسلامي كذلك مع هذا الشمول الا انه اتى معه ايضا بالتيسير - [00:25:13](#)

فمن الخصائص الفقه انه جاء بالتيسير ورفع الحرج ايه معنى التيسير؟ ايه معنى اليسر؟ الذي جاء الاسلام به يعني انه جاء باحكام في مقدور المكلف لم يأمرنا سبحانه وتعالى باحكام - [00:25:34](#)

خارج الطاقة احكام لا يستطيع الانسان ان يأتي بها بل كل حكم امر الله سبحانه وتعالى به وكل حكم امرنا سبحانه وتعالى او اي شيء امرنا سبحانه وتعالى باجتنابه سنجد انه في مقدور مكلف يستطيع ان يفعله - [00:25:53](#)

ويستطيع ان يتركه لو كان من الجملة المحرمات ما في شيء امرنا سبحانه وتعالى به خارج عن الطاقة خارج عن المقدرة. قال سبحانه وتعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها - [00:26:09](#)

ليس ادل على ان الاسلام دين يسر من قول الله عز وجل وما جعل عليكم في الدين من حرج قال سبحانه وتعالى يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر - [00:26:23](#)

قال سبحانه وتعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها لا يكلف الله نفسا الا ما اتاها وآآ قال سبحانه وتعالى يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الدين يسر - [00:26:37](#)

فهذه من خصائص الشريعة. يبقى ربنا سبحانه وتعالى امرنا بامثال آآ الاوامر وآآ امرنا باجتناب المحرمات. كل هذا في مقدور الانسان لم يأمرنا سبحانه وتعالى بشيء خارج عن آآ يعني ما نستطيع او خارج عن الطاقة - [00:27:01](#)

الادلة على ذلك الصلاة كلنا نعرف قد ايه الصلاة مهمة في الاسلام وهي الركن الركين في هذا الدين بعد الشهادتين ومع ذلك سنجد ان هذا الامر قد شملته ايضا الصلاة فامرنا الله سبحانه وتعالى بالصلاة - [00:27:18](#)

حال القيام طيب اذا شق على الانسان ان يصلي قائما قال لا بأس في هذه الحالة ان تصلي قاعدا بل امرنا بالصلاة حال القعود قال

النبى صلى الله عليه وسلم صلى قائما فان لم تستطع فقاعدا يعني صلى قاعدا - [00:27:41](#)

فان لم تستطع فصلي على جنب الصلاة حال السفر هل يصلي الانسان الصلاة حال السفر مع ما في السفر من مشقة وتعب وغربة الى اخره؟ هل يصلي هذه الصلاة رباعية - [00:28:00](#)

ولا يصليها ركعتين فقط جاء الاسلام وامرنا بالصلاة في كل الاحوال. وقالوا وقال لنا لو كنتم مسافرين فصلوا ركعتين فقط اذا كانت الصلاة رباعية ولكم كذلك ان تجمعوا بين الصلاتين - [00:28:15](#)

فلم يعني يلزمنا بوقت محدد ضيق لاقامة هذه الصلاة قال سبحانه وتعالى واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا واحنا عارفين طبعنا ان هذا الحكم - [00:28:34](#)

كان في بادئ الامر خوفا من ان يفتن الكفار المسلمين عن دينهم ثم ان الله سبحانه وتعالى رخص لهذه الامة بالقصر في الصلاة والجمع بين الصلاتين وكل هذا من باب التخفيف. روى البخاري عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلاة الظهر - [00:28:53](#)

والعصر اذا كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء. يعني ابيه على ظهر سير؟ يعني كان اذا كان سائرا في السفر هذا من رحمة رب العالمين سبحانه وتعالى بعباده المؤمنين - [00:29:18](#)

امرهم باوامر هذه الاوامر في طاقتهم ومع ذلك ايضا يسر عليهم سبحانه وتعالى اشد التيسير النقطة الثالثة التي نتكلم عنها ايضا في هذا المدخل اليسير وهو مصادر الفقه الاسلامي. هذا الفقه هذه الاحكام الشرعية مستمدة من اين - [00:29:31](#)

لما نقول مسلا الطهارة وما يتعلق بها من احكام الوضوء احكام المياه احكام الاواني احكام الاغتسال احكام الحيض والنفاس الى اخره هذه الاحكام مستمدة من اين هذه الاحكام مستمدة بمجموعها - [00:29:54](#)

الى المصادر الاربعة القرآن السنة الاجماع القياس هذه المصادر متفق على حجيتها بين جميع العلماء القرآن كلام الله انزله على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. من اجل ان يخرج الناس من الظلمات الى النور - [00:30:14](#)

هو المكتوب في الصحف والقرآن هو المصدر وهو المرجع لاحكام الفقه الاسلامي لو عرضنا مسألة من المسائل فلا بد ان نجد دليل هذه المسألة او اصل هذه المسألة موجود في كتاب الله سبحانه وتعالى - [00:30:36](#)

فاذا اردنا ان نبحث عن حكم مسألة وليكن مسلا عن حكم الخمر او القمار او عن تعظيم الاحجار او عن الاستقسام بالالزام الذي كان موجودا في الناس قبل ذلك سنرجع الى القرآن سنجد ان الله سبحانه وتعالى ذكر لنا حكمه - [00:30:54](#)

يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والالزام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون لو جاءنا سائل وسألنا عن البيع سألنا عن الربا سنجد ان حكم البيع موجود في القرآن - [00:31:14](#)

حكم الربا موجود في القرآن واحل الله البيع وحرم الربا لو سألنا سائل عن الحجاب هل الحجاب فرض السؤال الذي يطرحه بعض اهل السزاجة على ضعف الايمان من اهل من اهل الاسلام - [00:31:33](#)

قال الله عز وجل ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها وليضربن بخمورهن على جيوبهن الخمر جمع خمار وهو غطاء الرأس والجيوب جمع جيب وهو شق الثوب من ناحية الرأس - [00:31:53](#)

والمراد بضرب الخمر على الجيب يعني ان تستر اعالي جسمها مع الرأس مذكور في كتاب الله سبحانه وتعالى لكن مع ضعف الايمان وقلة اليقين في هذا آآ هذه الشريعة وفي احكام هذه الشريعة - [00:32:14](#)

وقلة النظر في كتاب الله سبحانه وتعالى لابد ان تنظلي مثل هذه الشبهات على ضعف الايمان هذا حكم موجود في كتاب الله سبحانه وتعالى منذ اكثر من الف وربعمية سنة - [00:32:31](#)

ومع ذلك كثير من الناس يقول الحجاب ليس بفرض لان الله لم يأمر به في القرآن. هل انت قرأت القرآن هل تعرف ان تقرأ القرآن اصلا الان القرآن هو المصدر الذي من خلاله نستطيع ان نتعرف على مثل هذه الاحكام. كذلك في قول الله سبحانه وتعالى يا ايها النبي قل لازواجك - [00:32:44](#)

وبناتك ونساء المؤمنين يبيدين يدين عليهن من جلابييهن. ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذنين. وكان الله غفورا رحيمًا يبيدين او يقال يدين عليهن من جلابييهن يعني يرخين يغطينا الوجوه من خلال هذه الجلابيب. والجلابيب عبارة عن الجبال عبارة عن الرداء الذي يستر كامل البدن. من الاعلى والاسفل - [00:33:06](#)

ذلك ادنى ان يعرفن يعني هذا اقرب لان تميز المرأة الشريفة العفيفة من غيرها فلا يؤذنين فلا يتعرضن للادنى من قبل الفساق ونحوهم فكلما زادت المرأة حشمة كلما بعد عنها الفساق - [00:33:36](#)
وابتعدت هي عن ادنى هؤلاء وكلما تخلت المرأة عن حشمتها وعن عفتها كلما ازداد ادنى الفساق لمسل هذه هذه المرأة فهكذا القرآن هو المصدر الاول لاحكام الفقه واضح؟ لكن يأتي هنا السؤال لما نقول القرآن هو المصدر الاول لاحكام الفقه. هل معنى كده - [00:33:56](#)
ان الفقه بكل جزئياته وفروعه موجود في القرآن لا ليس هذا هو المراد القرآن اتى بالاحكام وبين هذه الاحكام ووضع القواعد ثم تأتي السنة يفسر هذه القواعد تفسر هذه الاحكام - [00:34:19](#)

هذا في جانب العبادات والمعاملات. اما في جانب العقائد سنجد ان القرآن جاء ببيان العقائد تفصيلا ودي مسألة مهمة جدا ببيان العقائد جاء القرآن ببيان هذه العقائد تفصيلا اما في جانب العبادات والمعاملات فجاءت مجملة - [00:34:44](#)
رسم القرآن الخطوط العامة لحياة المسلمين وجعل تفصيل هذه العبادات وهذه المعاملات للسنة مثال ذلك. امر الله سبحانه وتعالى في القرآن بالصلاة هل بين كيفية هذه الصلاة هل بين عدد ركعات هذه الصلاة - [00:35:09](#)
الجواب لا من الذي بين ذلك هو رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب مثال اخر امر الله سبحانه وتعالى بالزكاة. هنالاحز كل هذه الامثلة يضربها الان متعلقة العبادات امر الله سبحانه وتعالى بالزكاة هل بين مقدار الزكاة - [00:35:30](#)
هل بين نصاب هذه الزكاة هل بين الاموال التي تجب فيها الزكاة الجواب ليه؟ طيب من الذي بين لنا ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا الله سبحانه وتعالى بالوفاء بالعقود - [00:35:52](#)

هل بين لنا العقود الصحيحة التي يجب علينا الوفاء بها لا لم يبين لنا ذلك امرنا بالوفاء بالعقود وجاءت السنة بينت لنا العقود الصحيحة والعقود غير الصحيحة وغير ذلك من المسائل الكثيرة - [00:36:08](#)
واضح لذلك كان القرآن مرتبطا بالسنة النبوية علشان السنة هي مبينة للقرآن. قال الله عز وجل وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم فاذا السنة من وظائفها تبين هذا القرآن. سنجد ان احكام العقائد مفصلة - [00:36:26](#)
احكام العبادات والمعاملات مجملة جاءت السنة تفصل ما اجمله القرآن يبقى هذا هو المصدر الاولاني. هو المصدر مصدر التشريعي الاول هو القرآن. المصدر الساني السنة ولما نقول السنة فالمقصود بذلك - [00:36:49](#)
ما نقلت عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم من قول او فعل او تقرير طيب مثال ذلك. قال النبي صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر من الفسق - [00:37:09](#)

ان تسب اخاك المسلم ومن الكفر ان تقاتله ما المراد بالكفر الكفر هنا؟ يعني الكفر الاصغر كفر دون كفر وقد يراد بذلك الكفر الاكبر المخرج عن الملة لو رأى ان ذلك حلالا. حالة الاستحلال - [00:37:27](#)
الان قول النبي صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر هل هذا سنة؟ نعم هذا من السنة لان هذا من قول عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا قول من قول عنه صلى الله عليه وسلم - [00:37:48](#)
طيب مثال اخر لما مر النبي صلى الله عليه وسلم على قبرين وقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير قال اما احدهما فكان يسعى بين الناس بالنميمة واما الاخر فكان لا يتنزه عن بوله - [00:38:01](#)
يبقى النبي صلى الله عليه وسلم هنا ذكر لنا حكمين الاول متعلق فيما لو كان هذا الشخص يمشي بين الناس بالنميمة. ما حكم هذا الفعل هو من المحرمات ولذلك عوقب عليه في قبره - [00:38:25](#)
يبقى تنقل الكلام من زيد الى عمرو بغرض الفساد وتوقع بين الناس فهذا هو النميمة تنقل كلاما عن زيد الى عمرو من اجل ان تجعله يكرهه وتبغضه فيه فهذا من النميمة وهذا من جملة المحرمات - [00:38:41](#)

الامر الساني وهو الاستنزاه عن البول. كان يتبول لكن لا يستنجي من بول دائما ما كان متلبسا بهذه النجاسة. كيف تصح صلاته كيف تصح عبادته ولهذا استحق العذاب في قبره على هذا الفعل - [00:39:01](#)

كذلك عائشة رضي الله تعالى عنها لما سئلت ما كان يصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته قالت كان يكون في مهنة اهله.

يعني في مساعدتهم ما هم فيه من عمل. فاذا حضرت الصلاة قام اليها - [00:39:18](#)

دائما ما نذكر الشق الاول ونترك الشق الثاني كان يكون في مهنة اهله. طب لو كان مشغولا بجملة من العبادات خلاص اذا حضرت

الصلاة قام اليها كذلك الحال اي انسان اذا جاءت اذا جاء وقت العبادة - [00:39:34](#)

يقوم اليها يترك كل شيء في يده يبقى هنا عائشة تروي فعلا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. من هذا الفعل يستمد منه ايضا الفقه

كما ان القول يستمد منه الفقه. وايضا يستمد الفقه من التقرير - [00:39:51](#)

مثال ذلك روى ابو داوود ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلي بعد صلاة الصبح ركعتين فقالت صلاة الصبح ركعتان فقال

الرجل اني لم اكن صليت الركعتين التي قبلهما. فصليت الركعتين الان - [00:40:11](#)

فسكت النبي صلى الله عليه وسلم سكوت هذا يسمى ايه سكوته هذا يسمى اقرارا يدل على ان الصلاة بعد صلاة الصبح صلاة الفائتة

السنة الفائتة بعد صلاة الصبح هذا جائز - [00:40:31](#)

لانه لو كان حراما لانكره النبي صلى الله عليه وسلم طيب الان يبقى عندنا المصدر الثاني من مصادر التشريع في الفقه الاسلامي السنة

السنة. السنة بينت لنا كثير من الاحكام المتعلقة بالعبادات والمعاملات - [00:40:50](#)

الامر الساني وهو الامر الثالث هو الاجماع الاعمى معناه اتفاق العلماء المجتهدين من امة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم في عصر

من العصور على حكم شرعي لو اتفق هؤلاء العلماء على شيء - [00:41:08](#)

فهذا يكون حجة ودليل على الاحكام او على الحكم الشرعي فمثال ذلك اجماع الصحابة على ان الجد يأخذ سدس التركة مع الولد

الذكر في حالة اذا لم يوجد اب هذا اجماع - [00:41:22](#)

يبقى اذا لما نيجي ندرس ان شاء الله احكام الموارث هنعرف ان الجد يأخذ السدس من التركة مع الولد الذكر في حالة اذا فقد الاب

او عدم وجود الاب اخذنا هذا الحكم من اين؟ اخذناه من اجماع الصحابة - [00:41:44](#)

فاذا عندي مصدر ثالث من مصادر التشريع في الفقه وهو الاجماع الامر الرابع وهو القياس والقياس ايضا من مصادر الفقه الاسلام

يبقى احيانا بنأتي بدليل من القرآن احيانا بنأتي بدليل من السنة - [00:42:02](#)

احيانا بنأتي بدليل من الاجماع احيانا بنأتي بدليل من القياس ما حدش ياتي ويقول ما الدليل من القرآن والسنة على هذا الفعل؟ يا

رجل وهل الاحكام الشرعية تستمد من القرآن والسنة فقط - [00:42:24](#)

هذا لا يليق بطالب علم ان يقول ذلك بل نقول الاحكام الشرعية تستمد من القرآن والسنة ومن غيرها من المصادر. يبقى هذا السؤال لا

محل له من الاعراب لا يمكن ان - [00:42:39](#)

يكون عنده فقه وعلم ويسأل هذا السؤال ويقول ما الدليل من القرآن والسنة على كذا مادة من القرآن والسنة على كذا. لا مش كل

مسألة مش كل حكم شرعي لابد ان يكون له دليل من القرآن والسنة - [00:42:54](#)

طيب القياس هو المصدر الرابع زي ما اتفقنا وعندنا ايضا مصادر اخرى لكن هي محل خلاف بين العلماء في حجيتها زي قول صاحب

زي الاخذ باقل ما قيل زي الاستقراء - [00:43:08](#)

وكذلك بالنسبة لشرع من قبلنا كل هذه ادلة لكن مختلف فيها بين العلماء. بعضهم جعلها دليلا على الاحكام الشرعية. وبعضهم لم

يجعلها دليلا. يبقى هننظر نجد ان الادلة كثيرة جدا ليست منحصرة فقط - [00:43:24](#)

في الكتاب والسنة كما هو العهد ببعض صغار الطلبة زي ما اشرنا قبل ذلك يبقى لا ينبغي عليك ان تسأل هذا السؤال مرة اخرى وانت

تدرس الفقه لا تسأل وتقول ما الدليل من القرآن والسنة على كذا؟ هذا لا ينبغي لك ان تسأله ابدا - [00:43:40](#)

واضح؟ لماذا؟ لان الادلة غير منحصرة في الكتاب والسنة فقط وانما الادلة تكون في القرآن وكذلك في السنة وكذلك في غيرها الان

عرفنا ما يتعلق بمصادر الفقه الاسلامي. اخر شيه نختم به - [00:44:00](#)

هذا المجلس وهو التعريف ببعض المصطلحات الفقهية التي ستقابلنا في اثناء دراسة الكتاب من هذه المصطلحات الفرض لما نتكلم مثلا عن الوضوء. نقول فروض الوضوء ستة ايه معنى الفرض خلاص الفرض هو ما طلب الشارع فعله طلبا جازما بحيث يترتب على فعله الثواب - [00:44:20](#)

كما يترتب على تركه العقاب نضرب مثلا على ذلك. مثال ذلك الصوم الشرع الاسلامي طالبنا بفعله مطالبة جازمة. قال الله عز وجل

كتب عليكم الصيام. يعني ايه كتبت؟ يعني فرض - [00:44:52](#)

فاذا صمنا ترتب على هذا الصيام الثواب في الجنة واذا لم نصم ترتب على ذلك العقاب في النار يبقى اذا ما معنى الفرض؟ لما اقول

من فروض الوضوء كذا او هذا فرض - [00:45:10](#)

ما معنى يعني هذا شيه طلبه الشارع او طلب الشارع فعله طلبا جازما المصطلح الثاني وهو الواجب ما معنى الواجب؟ الواجب كالفرد

تماما في مذهب الشافعي رضي الله تعالى عنه وارضاه. لا فرق بينهما ابدا الا في باب - [00:45:25](#)

هنعرف ان شاء الله في باب الحج ان الواجب والفرض يجب على المحرم ان يأتي به لكن يختلف في حالة ترك لو ترك الفرض ليس

كما الحاكم هو الحال فيما لو ترك الواجب. لو ترك الواجب حجه صحيح. لكن يجب عليه - [00:45:46](#)

دم لو ترك الفرض ركنا يعني من اركان الحج فهنا فان حجه لا يتم بحال من الاحوال. الا ان يأتي بهذا الفرض. وهذا الترك لا يجبر بالدم

يبقى الان بنقول الواجب مسل الفرض تماما في مذهب الشافعي الا في باب الحج - [00:46:10](#)

طيب عرفنا معنى الفرض وعرفنا معنى الواجب من المصطلحات المهمة التي ستقابلنا ايضا في دراسة الكتاب الفرض العيني يعني ايه

الفرض العيني؟ عرفنا معنى الفرض. طب لماذا اضفنا اليها هذا - [00:46:31](#)

اللفظ الفارض العين هو ما يطلب من كل فرد من افراد المكلفين طلبا جازما زي الصلاة والصيام زي الحج على المستطيع. هذه

العبادات تجب على بعض المسلمين ولا تجب على كل مكلف - [00:46:46](#)

بعينه اه هذه العبادات تجب على كل مكلف بعينه لا يكتفى بقيام بعض المكلفين بها دون الباقيين فهذا يسمى بالفرض العين عندنا ايضا

من هذه المصطلحات الفرض الكفائي. ما معنى الفرض الكفائي - [00:47:10](#)

الفرض الكفائي يعني ما كان مطالبا بفعله مجموع المسلمين. لا كل واحد منهم بمعنى اذا قام به بعضهم كفى وسقط الائم عن الاخرين

اذا لم يقيم به احد من المسلمين - [00:47:30](#)

اه هنا نقول اثموا وعصى الجميع في هذه الحالة ما مثال الفرض على الكفاية اه مثال الفرض على الكفاية تجهيز الميت والصلاة على

هذا الميت. فان واجب المسلمين اذا مات فيهم ميت ان يغسلوه - [00:47:49](#)

ويكفونوه ويصلوا عليه ثم يدفونوه فاذا قام بهذا العمل بعض المسلمين حصل المقصود واذا لم يقيم به احد قط فهنا يأتى الجميع. لانهم

تركوا هذا الفرض الكفاية واضح يا جماعة؟ طيب - [00:48:11](#)

الخامس وهو الركن المصطلح الخامس وهو الركن لما نقول الركوع ركن من الاركان والسجود ركن من الاركان. ايه معنى الركن الركن

هو ما وجب علينا فعله وكان جزءا من حقيقة - [00:48:29](#)

الفعل زي الركوع السجود هذه الاشياء او هذه الامور تسمى اركاننا. يجب علينا ان نفعلها. وهي جزء من الصلاة ولا ليست بجزء من

الصلاة؟ اه هي جزء من الصلاة هي من جملة الاركان - [00:48:49](#)

الامر السادس وهو الشرط نقول من شروط صحة الصلاة كذا ايه معنى الشرط الشرط يعني ما وجب فعله لكن ليس جزءا من حقيقة

الفعل بخلاف الركن الركن قلنا هو ما وجب علينا فعله زي شرط تماما. لكن الفرق بين الركن والشرط هو ان الركن جزء من حقيقة

الفعل - [00:49:07](#)

واما الشرط فليس جزءا من حقيقة الفعل بل هو من مقدماتي طيب هل نستطيع ان نضرب مثلا على الشرط مثال ذلك الوضوء هذا

شرط لصحة الصلاة طيب هل يمكن ان نطبق التعريف - [00:49:36](#)

على الوضوء؟ نعم اولاً الوضوء يجب فعله للصلاة ولا لا؟ يجب فعله يجب فعله. طيب يبقى هنا انطبق الامر الاول هل هو جزء من حقيقة الصلاة ولا هو خارج عن الصلاة وهو من مقدمات الصلاة - [00:49:57](#)

هو خارج عن الصلاة فهو اذا من جملة الشروط المصطلح السابع وهو المندوب لما نقول السواك مندوب في كل حال. الا للصائم بعد الزوال ما معنى المندوب ما طلب الشرع فعله لكن طلباً غير جازم - [00:50:14](#)

يعني يترتب الثواب على فعله لكن لا يترتب العقاب على تركه مثال المندوب صلاة الضحى قيام الليل صيام ستة ايام من شوال. هذه العبادات ان فعلناها اثابنا الله سبحانه وتعالى عليها - [00:50:40](#)

ان لم نفعلها لم نعاقب على تركها هذا المندوب يسمى سنة ويسمى كذلك بالمستحب ويسمى كذلك بالنفل. ويسمى كذلك بالتطوع عندنا ايضاً من جملة المصطلحات المباحة نقول هذا الشيء مباح ايه معنى مباح - [00:51:01](#)

يعني ما كان فعله وتركه سواء لماذا؟ لان الشرع لم يأمرنا بفعله وكذلك لم يأمرنا بتركه بل جعل الشرع لنا حرية الفعل والترك ولهذا لم يترتب على ذلك الفعل ثواب ولم يترتب على هذا الترك عقاب - [00:51:23](#)

هل عندنا امثلة من القرآن على المباح نعم مثال ذلك قول الله عز وجل فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله. الانتشار في الارض العمل بعد صلاة الجمعة مباح ولا مش مباح؟ مباح - [00:51:47](#)

ان شاء عمل عمل ومن شاء ترك الذي عايز ياخذ الجمعة اجازة لا يعمل في هذا اليوم ويترك ذلك ترك. ومن اراد ان يعمل في يوم الجمعة ولا يتخذ هذا اليوم اجازة من العمل فله ان يعمل - [00:52:06](#)

فالامر كله على الاباحة من المصطلحات ايضاً التي تقابلنا في دراسة الفقه الحرام ما معنى الحرام عكس الواجب وهو ما طالبنا الشرع بتركه طلباً جازماً بحيث يترتب على تركه امثالاً لامر الله سبحانه وتعالى ثواب - [00:52:22](#)

ويترتب على فعله عقاب ما مثال الحرام مسال الحرام القتل قال الله عز وجل ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق مثال الحرام اكل اموال الناس بالباطل ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل - [00:52:48](#)

فاذا فعل الانسان شيئاً من هذه المحرمات ما الذي ينبني على ذلك؟ اه ينبني على ذلك الاثم واستحقاق العذاب اذا ترك ذلك تقرباً الى الله سبحانه وتعالى. ترك القتل تقرباً الى الله. ترك اموال الناس بالباطل تقرباً الى الله - [00:53:12](#)

يثاب او يستحق الثواب على هذا الترك هذا الحرام يسمى بالمحذور يسمى بالمعصية يسمى بالذنب. كل هذه مصطلحات مترادفة المصطلح العاشر وهو المكروه والمكروه عندنا يطلق على ما طلب الشارع تركه - [00:53:30](#)

طلباً غير جازم. لما اتكلمنا عن الحرام كلما طلب ما طلب الشارع وتركه طلباً جازماً. لكن المكروه طلب الشارع تركه لكن تركاً او طلباً غير جازم بحيث اننا لو تركناه استحق التارك على ذلك الثواب. لو فعلناه لا يستحق العقاب - [00:53:55](#)

هل هناك مثال على ذلك؟ نعم مثال على ذلك صيام يوم عرفة لمن كان محرماً بالحج لو ترك الصوم امثالاً لامر الدين ائيب ان صام في هذا اليوم لا يعاقب - [00:54:18](#)

فهذا هو المكروه خلاف الاولى خلاف الاولى اه خلاف الاولى هذا ما جاء النهي عنهم لكن النهي ليس بمقصود بخلاف - [00:54:34](#)